مخصوصة للمؤنث كفُعلى بضم الفاء وفتح العين وقد
تكون مشتركة كفَعلى وفِعلى بفتح الفاء وكسرها وسكون العين
فان الفهما قد تكون للتانيث كسلمى وذكرى وقصوى
وقد تكون للالحاق كارطى او علقى وعلامة كونها للتا
نيث امتناع الصيغة من الحاق التاء وورود غير
منصرف في الاستعمال واما امثلة الممدودة فكثيرة ايضاً
يورث عدها سآمة وهي على ضربين اعلم ان التانيث الحقيقي
هو ما بازائه ذكر من الحيوانات كالمرأة والناقة وغير الحقيقي هو ما لم
يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة ونحوها
ثم ان الحقيقي لاصالته اقوى من غيره فاوجب معه الحاق العلامة
بالفعل المسند اليه نحو جاءت هند ولم يجز جاء هند الا في
ضرورة الشعر واما في غير الحقيقي فقد جاز طلع الشمس
ممتنعاً وان كان الاحسن طلعت فان وقع بين الفعل
وبينه فصل جاز في الحقيقي ايضا ترك العلامة نحو حضر القاضي
اليوم امرأة لان الفاعل اذا بعد عن الفعل ولم يله لم يبق
له تلك القوة فيستدعي الحاق العلامة لا محالة والحسن
ذلك في غير الحقيقي نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة ولو كان

وسكون العين وفتحها مع فتح الفاء او الضم وفعلى

1-9

الكلام فصاحة لانه اذا كان جائزا بغير الفصل مع غير القبح
فمع الفصل يحسن ثم ان التانيث للبهايم وان كان
حقيقيا الا انه دون تانيث الادميين لان البهايم لا تتميز
اعيانها بل يجمعها صورة متحدة ولا يقصد تانيثها وتذكيرها
ذلك القصد فاشبه التانيث غير الحقيقي فاجيز سار الناقة
وان كان لم يجز جاء هند واللفظي على ثلثة اضرب
التانيث غير الحقيقي قد يكون فيه علامة التانيث
لفظا كالظلمة والبشرى والصحراء وقد لا تكون ثم
انه ان كان واحدا لفظا قدر فيه التاء نحو ارض ونعل
بدليل ارضية ونعيلة وانما قدرت التاء دون
غيرها من علامات التانيث لكثرتها ولانها ام
العلامات وهذا يسمى مؤنثا سماعيا لانه يحفظ عن
العرب ولا يقاس عليه ثم ان الاسم المقدر فيه التاء
ان كان ثلاثيا فامره يظهر بشيئين بالاسناد الى الضمير
نحو الشمس طلعت وبالتصغير اذ التاء يظهر فيه وان
رباعيا فصاعدا اعني ما كان على اربعة احرف سوى
كان الجمع اصولا او لم يكن نحو عقاب وعقرب والتاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)